

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَبُو طَيْبِيَّةَ : كُنْيَةُ حَاجِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ ثُمَّ مَوْلَى مُحْيِيَّةَ بِنْتِ مَسْعُودِ اسْمِهِ دِينَارٌ وَقِيلَ : مَيْسِرَةٌ وَقِيلَ : قَانِيعٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْسُ وَجَابِرٌ . وَطَابِيَانُ : عَالِيَةٌ بِالْخَابُورِ . وَأَبُو طَيْبِيَّةُ الْعَنْزِيُّ وَخَفَّافٌ : اسْتَحْرَمَهَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَطَيْبِيَّةُ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ بِئْتَرُ زَمَزَمَ . وَقَدْ ذُكِرَ لَهَا عِدَّةُ أَسْمَاءٍ جَمَعَتْهَا فِي نُيُذَةِ صَغِيرَةٍ . طَيْبِيَّةُ : عَالِيَةٌ عِنْدَ زُرُودٍ . شَرَابٌ مَطْيَبِيَّةٌ لِلنَّفْسِ أَيْ تَطْيِيبُ النَّفْسِ إِذَا شَرِبْتَهُ . وَطَاعَمٌ مَطْيَبِيَّةٌ لِلنَّفْسِ أَيْ تَطْيِيبُ عَلَيْهِ وَبِهِ . قَوْلُهُمْ : طَيْبْتُ بِهِ نَفْسًا أَيْ طَابَتَ بِهِ نَفْسِي وَطَابَتَ نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ إِذَا سَمَحَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ وَلَا غَضَبٍ . وَقَدْ طَابَتَ نَفْسِي عَنْ ذَلِكَ تَرَكًا وَطَابَتَ عَلَيْهِ إِذَا وَافَقَهَا . وَطَيْبْتُ نَفْسًا عَنْهُ وَعَلَيْهِ وَبِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : فَإِنَّ طَيْبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا . وَالطُّوبُ بِالضَّمِّ : الْآجُرُّ . أَطْلَقَهُ الْمُصَنِّفُ كَالْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ فَيُطَنَّ بِذَلِكَ أَنْزَهُ عَرَبِيٌّ . وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّزَهُ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ وَابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : هِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ وَأَطْلَقَهَا رُومِيَّةً وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ سَيْدِهِ . وَالطَّيِّبُ وَالْمُطَيَّبُ : ابْنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُمَا وَعَنْ أَخِيهِمَا وَأُمِّهِمَا السَّيِّدَةَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقِيلَ : إِنَّزَهُمَا لِقَابَانِ لِلْقَاسِمِ وَمَحَلُّهُ فِي كُتُبِ السِّيَرِ . وَطَابِيَّةٌ إِذَا مَارَحَهُ . فِي الْحَدِيثِ : شَهَدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حِلَافًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ التَّعَاقُدُ الْمُطَيَّبِينَ جَمْعُ مُطَيَّبٍ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ سُمُّوا بِهِ . وَهُمُ خَمْسُ قَبَائِلَ بَنُو عَبِيدِ مَنَافٍ وَبَنُو أَسَدِ بْنِ عَبِيدِ الْعُزَيِّ وَبَنُو تَيْمٍ وَبَنُو زُهْرَةَ وَبَنُو الْحَارِثِ ابْنِ فِيهِرٍ وَذَلِكَ لِمَا أَرَادَتِ بَنُو عَبِيدِ مَنَافٍ وَهُمُ بَنُو هَاشِمِ أَخَذَ مَا فِي أَيْدِي بَنِي عَبِيدِ الدَّارِ مِنَ الْحِجَابَةِ وَالرِّفَادَةِ وَاللَّوَاءِ وَالسَّقَايَةِ وَأَبَتُ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ تَسْلِيمَهَا إِيَّاهُمْ اجْتَمَعَ الْمَذْكَورُونَ فِي دَارِ ابْنِ جُدْعَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعَقَدَ كُلُّ قَوْمٍ عَلَيَّ أَمْرَهُمْ حِلَافًا مُؤَكَّدًا عَلَيَّ النَّبِيُّ وَأَنْ لَا يَتَخَذُوا ثَمًّا أَوْ خَرَجَ لَهُمْ بَنُو عَبِيدِ مَنَافٍ جَفْنَةً ثُمَّ خَلَطُوا فِيهَا أَطْيَابًا وَغَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا

وتَعَاقَدُوا ثُمَّ مَسَّحُوا الكَعْبَةَ بِأَيْدِيهِمْ تَوَكُّيداً أَيْ زِيَادَةً فِي التَّأْكِيدِ فَسُمُّوا الْمُطَيِّبِينَ وَتَعَاقَدَتِ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ وَحُلَافَاؤُهُمَا وَهَمَّ سَتُّ قَيْسَائِلَ : عَيْدُ الدَّارِ وَجُمُحُ وَمَخَزُومُ وَعَدِيٌّ وَكَعْبٌ وَسَهْمٌ حِلَافاً آخَرَ مَوْكَدًا فَسُمُّوا بِذَلِكَ الْأَحْلَافِ . هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ المصنِفُ هُوَ المَعْرُوفُ المَشهُورُ وَهُوَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِ دِيوَانَ . وَقِيلَ : بَلْ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زَيْدٍ لِمَكَّةَ مُعْتَمِراً وَمَعَهُ تِجَارَةٌ اشْتَرَاهَا مِنْهُ رَجُلٌ سَهْمِيٌّ فَأَبَى أَنْ يَقْضِيَهُ حَقُّهُ فَتَدَاوَاهُمُ مِنْ أَعْلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَقَامُوا وَتَحَالَفُوا عَلَى إِزْصَافِهِ كَمَا فِي المُضَافِ وَالمَنْسُوبِ لِلثَّعَالِبِيِّ مَيْسُوطاً قَالَهُ شَيْخُنَا . وَفِي لِسَانِ العَرَبِ إِشَارَةٌ لِهَذَا : وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُطَيِّبِينَ لِحُضُورِهِ فِيهِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ حَاضَرَ فِيهِ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَحْلَافِيًّا لِحُضُورِهِ مَعَهُمْ . وَمِمَّا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ المَادَّةِ : طَيِّبٌ السَّقَّاءُ : شَاعِرٌ وَلَهُ مَقَاطِيعُ مَشْهُورَةٌ فِي حِمَارِهِ القَدِيمِ الصُّحْبَةِ الشَّدِيدِ الهُزَالِ أَوْ رَدَّهَا الثَّعَالِبِيُّ فِي المُضَافِ وَالمَنْسُوبِ اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا . وَطَابَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُوصٍ . وَبِلَادُ طَيِّبٌ : لَاسِيَاخَ فِيهِ . وَعَيْدُ الوَاسِعِ بَنُ طَيِّبَةَ الجُرْجَانِيِّ الطَّيِّبِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ . وَأَخُوهُ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي طَيِّبَةَ كَانَ قَاضِيًا